

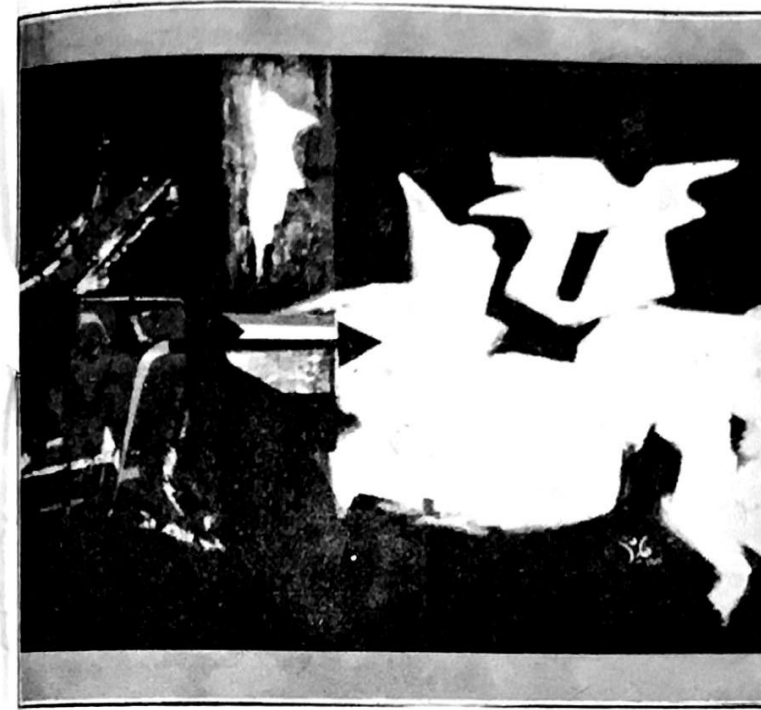
انا اسمي شعب فلسطين

القي منازل بلجيكي في مهرجان لدعم القضية الفلسطينية اقيم في ٧ - ٤ - ١٩٧٨ ، قصيدة عنوانها « انا اسمي شعب فلسطين » . والجدير بالذكر ان هذا المهرجان هو الاول في سلسلة نشاطات تطرحها لجنة تل الزعتر في مدينة لياج (بلجيكا) تهدف جمع تبرعات لشراء سيارة اسعاف تكون هدية من الشعب البلجيكي الى الشعب الفلسطيني . وفي ما يلي ترجمة مقتطفات منها :

انا اسمي شعب فلسطين
اليوم اموت
اليوم اقاتل
اليوم احيا
انا اسمي شعب فلسطين
ولن يكون لي اسم اخر
انا اسمي شعب فلسطين

حتى النصر
حتى دحر الامبريالية
انا اسمي شعب فلسطين
حر ، ديمقراطي ، علماني
في الامس واليوم وغدا
تطرق اذني من حين لآخر
كلمات «اعتراف» و «سلام»
و « أمن »

ولكنني لا افهمها
انا اسمي شعب فلسطين
وصوتي صوت دمي
عيناي عينا بندقيتي
ارادوا بيبي
ارادوا تصفييني
فأردت قتلهم
وسأحارب الامبريالية
في محكمة الشعوب



فرقة الواحة الفاشة



من الفرق الناشئة في فرنسا في اوساط الهجرة يمكننا ذكر فرقة « الواحة الفاشة » . هذه الفرقة مؤلفة من ٦ عرب و ٣ فرنسيين ينشطون في وسط التجمعات السكنية العمالية . لغتها هي لغد « الفرنسية المهاجرة » اي خليط من العربية والفرنسية السهلة . المسرحية الاولى لهذه الفرقة كان عنوانها « محمد DUPONT » تسرد قصة عامل مهاجر يدعى محمد سئم من العنصرية وسوء المحاولة والذي يحاول التهرب من هذه المشاكل باقتباس اسم جديد فرنسي يضيفه الى اسمه الاصيل . ولكن بالرغم من محاولته هذه بقي الفرنسيون يدعونه بـ « العربي » . ويضيفون : « اذا اردت حقا ان تكون فرنسيا فابدأ بتغيير نبيك ! » المسرحية الثانية وعنوانها « كلنا بنو آدم » تعالج ايضا قضية العنصرية المتفشية في المجتمع الفرنسي المتأثر بايديولوجية المستعمر التي عاشها طوال قرون عديدة والتي ما زالت روايتها قوية . انما هذه المسرحيات تفتقر الى القوة السياسية المقترضة لتواجهها في التحليل ، فهي مجرد معالجة « اجتماعية » طيبة : لموضوع الهجرة . وبالرغم من بعض الايجابيات في الطرح الفني فهي ضعيفة في الطرح السياسي . تعالج الهجرة افقيا في حال جذورها تمتد عمقا .

س / فرنسا

وكنائس ودعها القسيس /
ومساجد غاب مصليها /
واهام بالسجن وابليس /
وقبور هاجرها الشهداء /
وملاحيء ضجت بالبؤساء /
وحملت الحزن وجئت اليكم ..
ذات مساء ..

- من اقبية النيران الملتهبية
الزرقاء /
من بين نتوءات الادخنة المتصاعدة
الحمراء /
من ترهات القاهرة الحبلى /
.. كاظمة العيظ /
من منعطف الحب / من منعطف
الثورة /
من منطلق بناقدنا السمراء
تنزف امي في كل الطرقات /
تحضن ابناء الشهداء /
في قارعة طريق الازهر /
.. شاهدت بريقا احمر /
قابلت صديقا اعزل /
يسكن في در بالمهاويل /

محمد بديوي

- منذ سبع سنين /
فقد كل شيء ..
زرعوا عنقايد الحق ..
.. واكياس الكراهية
.. والياس الكراهية
بنوا فينا الرعب /
.. اخذوا منا الحب /
حرقوا هويتني /
حرموني من النوم في جفن الحبيبه /
والويل لي ..
تأتيني رياح مذبوحه /
تأتيني حين تطاردني رائحة اللوز
العفنه ..
من قدم العسكر /
واراك وحده فوق البرج /
تناجين حوانيت الازهر
ومقاصي العتبة .. وباب الخلق .
* * *
قصوا للقلعة صغيرتها /
.. وهواري لا يخضوضر فيها شتاء
نزعوا للنيل اظافره ،
.. وشوارع لا يتدحرج فيها الماء
والدير يودعه الرهبان /

موهوب
مازال القمع ينازل
جدران القرية



PALESTINE



la lutte continue!

collectif TELL AL ZAIAR pour le soutien de la Résistance Palestinienne

ملصق

تعاونية تل الزعتر من اجل
« وتقول شروح الملصق